

المغرب: موقع استراتيجي

مقدمة:

الموقع هو الحيز الذي يشغله كيان جغرافي بالنسبة للإحداثيات الجغرافية، وللمعالم والوحدات المجاورة والتكتلات الإقليمية.

✚ فما هو الموقع الذي يشغله المغرب؟

✚ وفيما تكمن استراتيجية هذا الموقع؟

I - يحتل المغرب موقعا استراتيجيا متميزا:

1 - موقع المغرب بالنسبة للعالم والإحداثيات الجغرافية:

يقع المغرب في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، شمال غرب القارة الإفريقية، وجنوب القارة الأوربية، كما يفصله المحيط الأطلسي عن القارة الأمريكية، ويمر خط الإستواء من جنوب البلاد، كما تتواجد حدوده بين دائرة خط العرض 36° شمالا، و21° جنوبا، وبين خط الطول 1° شرقا، و17° غربا.

2 - موقع المغرب بالنسبة للكيانات الجغرافية المجاورة:

يطل المغرب على البحر المتوسط من الشمال، وعلى المحيط الأطلسي من الغرب، كما أنه ينتمي جغرافيا لمجموعة بلدان البحر الأبيض المتوسط، ولغويا لبلدان العالم العربي، ودينيا لمجموعة بلدان العالم الإسلامي، وبحكم حدوده مع الدول المجاورة، فهو يعتبر من بلدان المغرب العربي.

II - البعد الاستراتيجي لموقع المغرب:

تكمن أهمية الموقع الاستراتيجي للمغرب في قصر المسافة الفاصلة بينه وبين أوروبا عبر مضيق جبل طارق (15 كلم) من جهة، وارتباطه بالقارة الإفريقية عبر صحرائه الجنوبية، وكذلك في انفتاحه عبر موانئ المحيط الأطلسي على القارة الأمريكية رغم بعد المسافة عنها.

خاتمة:

شكل الموقع الاستراتيجي للمغرب عبر التاريخ نقطة إلتقاء لمختلف الحضارات، وساهم في انفتاحه على أوروبا وإفريقيا.